

حوار إذاعي حول القرآن في شهر الصوم مع د. عبد الله بن منصور الغيفيلي - برنامج الركن الرابع

عبدالله الغيفيلي

الايات الفاضلة كسحابة صيف تمطر والسعيد من ملأ وعاءه بالماء الركن الرابع ورمضان فرصة فاغتنمها. والسعيد من ملأ وعاءه بالماء الركن الرابع الصوم. ثبت في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به -

00:00:00

الركن الرابع انزل فيه هدى للناس وبينة الركن الرابع قال الله عليه وسلم اذا مررت برياض الجنة فارتعوا الركن الرابع نروي في كل يوم زهرة من رياض الجنة. رسائل وتلاوات تفسير واحاديث وروايات -

00:00:50

الركن الرابع برنامج يومي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد اهلا بكم الى الحلقة الثانية من حلقات برنامجكم الركن الرابع حلقة يوم الخميس الثاني من شهر رمضان من عام الف واربعة -

00:01:40

مئة واربعة وثلاثين للهجرة. الركن الرابع. هذه تحايا عطرة من الزملاء في اه البرنامج فريق عمل في الاشراف العام فضيلة الشيخ طلال بن احمد العقيل من المتابعة الاستاذ فهد بن محمد المعثم التنسيق جمعان ابن ناصر الجمعان واسماعيل ابن محمد البهيجان في التسجيلات الخارجية -

00:02:00

حمد بن عبد العزيز العزاز من المونتاج محمد بن عبد المغني الفايز. في التنفيذ على الهواء الزميل ناصر بن محمد ال سالم في الارجاع ثامر ابن عبد العزيز المبدل وهذه التحية من -

00:02:20

ياسر بن محمد الشيباني فاهلا ومرحبا بكم. الركن الرابع. الحمد لله الرحمن الرحيم. باسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم وجميع اوقاتكم بكل خير -

00:02:30

اهلا ومرحبا بكم الى هذه الحلقة وهي الحلقة الثانية من حلقات برنامجكم الركن الرابع. نتفيا فيها باذن الله تعالى ضلال روضة من رياض الخير روضة القرآن الكريم في شهر الخير شهر رمضان ضيفنا في الاستوديو وصاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغيفيلي -

00:02:50

عضو التوعية الاسلامية في الحج والعمراء والزيارة عضو الهيئة العالمية لتدبر القرآن وعضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامي باسمكم جميعا ارجوكم بالدكتور عبد الله ونشكر له حضوره ومشاركته معنا في هذه الحلقة اهلا ومرحبا بكم دكتور. اهلا حياك الله يا شيخ ياسر وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين -

00:03:10

والمستمعات حياكم الله جميعا نبدأ كالمعتاد في هذه الرياض المباركة رياض الخير في برنامجنا برنامج الركن الرابع في الاستماع الى رسالة الروضة مع سماحة مفتى عام المملكة سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد ال الشيخ. الركن -

00:03:30

الرابع لرمضان بالقرآن علاقة واي علاقة. انها علاقة قوية عظيمة. لأن القرآن ثار الله لنزوله شهر رمضان في مكة واختار له من الزمان شهر رمضان واختار من رمضان ليلة القدر انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا ان -

00:03:50

اكنا مرسلين. فلما كان نزول القرآن في رمضان وهي نعمة انعم الله بها علينا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من

الهدى والفرقان كان شكر لنا لهذه النعمة ان افترض الله - 00:04:20

عليها صيام ذلك الشهر شكرا لله على فضله وامتنانه بانزال القرآن على هدايتنا الركن الرابع شكر الله لي سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ هذه الرسالة وهذا التوجيه المبارك - 00:04:40

آآ نكرر ترحيبنا بكم مستمعينا الكرام وبضيفنا الدكتور عبد الله بن منصور الخيلي آآ روضتنا باذن الله تعالى حول القرآن الكريم وعلاقة آآ القرآن الكريم شهر رمضان العلاقة المتبادلة طبعا في هذا الامر. اه لكن لعلنا يعني اه نستأنكم اه في الاستماع اولا الى - 00:05:00
الاول في هذه الحلقة اه قمنا باجراء استفتاء وسألنا الاخوة المستمعين مجموعة من المستمعين اه حول اول اية نزلت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم متى؟ واين فكانت اجاباتهم متعددة وكانت على النحو التعليم. ما شاء الله تبارك الله. الركن الرابع. ان اول اية نزلت من - 00:05:20

القرآن هي اقرأ باسم ربك الذي خلق وكانت في اول اقاء الرسول صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام في غار حراء الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اية اقرأ آآ نزلت عليه في غار حراء وكان قاعد يتبعده له وبعدها جاء العيد - 00:05:40

تطور مع العلم عندما اعتزل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام طبعا كانت موهبة من رب العالمين انه يعتزل الهم من الله عز وجل اعتزل في غار حراء ثم نزل عليه جبريل عليه السلام واقرأه هذه الاية اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان - 00:06:00
اول اية نزلت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هي باسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الرايم الذي علم بقلم نزلت في اه في مكة المكرمة. الركن الرابع. شكر لجميع الاخوة المستمعين الذين داخلوا وشاركونا في هذا الاستطلاع - 00:06:20

واستمعنا اه الى اجاباتهم المباركة والموفقية. اه نبدأ معكم اه دكتور عبدالله بن منصور الخيفي ضيف حلقة هذا اليوم الحديث عن القرآن الكريم وعلاقة شهر رمضان بهذا آآ القرآن وهذا الكتاب الخالد. وايضا ان كان من تعليق على هذه الاستطلاعات وهذه الاجابات - 00:06:40

نعم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه وشكره عبد معترف بالقصير عن شكرنا نعمه وافضاله وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم تسلينا كثيرا - 00:07:00

اما بعد فالحمد لله. الحمد لله اولا وآخرها وباطنا. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله الحمد لله الذي انزل علينا القرآن وفرض علينا شهر صوم رمضان فما اعظم نعمه سبحانه وتعالى وما اوسع رحمته وان - 00:07:20
من اجل هذه اه النعم الربانية هذا الشهر العظيم. الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة اغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين هذا الحديث في مسلم وفي رواية الترمذى اذا جاء رمضان آآ صفت الشياطين وممردت - 00:07:40
وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها اه باب. نعم. وينادي منادي ان يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عنقاء من النار وذلك في كل ليلة او كما جاء وهذا ان دل فان - 00:08:00

ما يدل على ما ميز الله جل وعلا به هذا الشهر العظيم دون سائر الشهور. ولو لم يكن من ذلك الا انزال القرآن كما قال تعالى شهر الذي انزل فيه القرآن فاختصه بانزال القرآن وهذا تشريف له على سائر الشهور فاجتمع فضل الصيام - 00:08:20

وانزال القرآن وكلاهما موجب للتقوى. كما قال سبحانه وتعالى عن القرآن ذلك الكتاب لا رب فيه. آآ لعلكم تتقدون وفي الاية ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمنتقين. وفي اية الصيام يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:08:40

لعلكم تتقدون. ومنه تعلم ان انتفاع المؤمن بالقرآن في آآ مثل هذا الشهر العظيم شهر رمضان هو ارجى ما يكون جميل. وهو اولى بان يعني به وان يقبل المرء فيه على كتاب ربه. ولذلك كان جبريل يدارس النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. القرآن - 00:09:00
في رمضان لما يمتاز به هذا الشهر عن باقي آآ الشهور؟ جميل. وان آآ اخي ياسر من اعظم ما يعین على الانتفاع آآ القرآن ملاحظة منة

الله جل وعلا واستحضار نعمته على عبده بان انزل هذا القرآن فوالله ان تلك نعمة كبرى ومنة - 00:09:20
عظمى كما قال تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين آنذيرا وآنا هذا آآ القول وهو قوله تعالى هذا اشارة الى
آآ عظمة هذا القرآن وكثرة خيره ودوامه واستقراره - 00:09:40

وهذه الصفة لا تنسب وهذا الفعل لا ينسب الا لله جل وعلا فهو مصدر البركة والخير ومن اعظم هذا الخير وتلك البركة هذا القرآن. جميل. العظيم ولذلك الله جل وعلا وتدبر معن يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام لمحمد امام البشرية جموعا صلوات ربى وسلامه عليه وكذلك اوحينا اليك - 00:10:00

روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلنا غنورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك ستهدي الى صراط مستقيم.
هذا الخطاب اذا كان للنبي صلى الله عليه وسلم يبين الله جل وعلا فيه عظيم المنة والنعمة بان - 00:10:20

اه نزل عليه القرآن وعرفه على الایمان فكيف بسائر الناس؟ اذا نظرت فقرات مثل قوله تعالى في مثل عظيم في كتاب آآ ربنا سبحانه وتعالى او من كان ميتا فاحببناه. الله اكبر. وجعلنا له نورا - 00:10:40

يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها لا والله لا يستوون صح كيف يستوون هل يستوين الاعمى والبصيرة
ام هل تستوي الظروف والنور لا والله ولذلك يعني كلما تذكر المؤمن هذه النعمة العظيمة من الله جل وعلا ادرك - [00:11:00](#)

ان عليه واجبا عظيما وهو واجب الشكر بامتثال الامر وبالاقبال على ربه وبتذكرة كلاته اولم فيهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى .

الله اكبر. او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة. وذكر - 00:11:20

لمن يبحث عن الرحمة او عن الذكرى او عن السعادة او عن البشرى في كتاب الله فان - 00:11:40

او عندئذ سيعود خالي اليدين كما قال تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى يتلى عليهم ان

الارتفاع بكتاب ربنا والارتفاع بكلامه والتأثير به وان يكون من اهل القرآن - 00:12:00

اللهم إجعلنا ملائكة في قبورنا

اجمعين يعني لمن كان منهم صغيراً أو كبيراً عالماً أو جاهلاً ذكراً أو أنثى بل لمن كان حتى مسلماً أو كافراً. قد جاءت - 00:12:40

هذه الامور العظيمة موعظة وشفاء وهدى، ورحمة لا يمكّن ان تتحداها في شيء الا في كتاب الله، ولذلك قالوا، الله تعالى - 00:13:00

يقول بفضل الله وبرحمته. وبرحمته باليمان وبالقرآن كما يقول أهل التفسير فذلك فليقرحوا هو خير مما يجمعون. ونحن في كل جمعة اذا قرأنا سورة الكهف نفتحها بقوله تعالى الحمد لله الحمد لله ماذا؟ الذي انزل علينا الذي انزل على عبده - 00:13:20

كتاب ولم يجعل له عوج كنت ولا زلت اقول تأمل معى يا رعاك الله لحظات ان لو لم يتنزل هذا القرآن. هل كنا سنصوم ام كنا س

ونقوم؟ هل كنا سننلجلأ الى رب الارض والسماءات اذا نزلت بنا المصيبات؟ ام كنا سنتخبط في هذه الدنيا كما تخطب - 00:13:40

وتشير من اولئك نسال الله العافيه والسلامه الدين رزقوه فهوما لذهم لم يرزقوه قلوبوا اه ندردوا كتاب ربيهم ونقبل ونقبل عليه و

اهم ما يكون اوصي نفسي واصحى اخواتي واصحى المحدث مقصراً وهو محتاج الى - 00:14:00
كمثل هذه الوصية ان نتخد من شهر رمضان فرصة لا تتكرر للاعادة صياغة علاقتنا مع كتاب الله جل وعلى كما امر الله سبحانه وتعالى

والسطور ولا ليحفظ في آآ الصدور وإنما آآ نزل ليعمل به آآ ينتفع ولذلك كل واحد يقف مع وينظر في قبالة هذا الشهر اين هو من

كتاب الله؟ وهل هو قد كما قال ابن مسعود كان ان هذا القرآن - 40:14:40

الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ان هذا القرآن آه هو حبل الله الذي امر به وهو النور المبين شفاء النافع عصمة لمن اعتصم به وقال

من احب ان يعلم انه يحب الله ورسوله فلينظر فان كان يحب القرآن فهو يحب - 00:15:00

الله ورسوله اذا رمظان شهر القرآن فا قبل عليه واماً قلبك يا رعاك الله بتعظيمه وبالفرح آآ به واستكبر اكثر من تلاوته واجتهد في تدبره. جميلكم هو جميل حقيقة يعني في مطلع هذا اللقاء. نستشعر منه الله سبحانه وتعالى وفضله بانزال هذا الكتاب - 00:15:20

اه قبل ان يعني يدخل في ثنايا محاورنا في هذا اللقاء. اه جميل ان يستشعر ما يعني الوقفات التي ذكرتموها قبل قليل يا شيخ اه بارك الله فيكم. وايضا من الصورة الجميلة التي تشاهد وتسراخ حقيقة عندما ترى اه ادب الرسلات - 00:15:40

الشباب والكبار والاطفال حتى الحمد لله اي نعم كل فتح مصحفه وبدأ يقرأ يعني وهي سمة وعلامة بارزة لهذا الشهر الفضيل ناس فعليها وعليها على هذا الكتاب العظيم. صحيح هذا من نعمة الله جل وعلا وتوفيقه. نعم. لعلنا ايضا يتطرق الى احوال الناس - 00:16:00

قال السلف الصالح يعني في علاقتهم مع هذا الكتاب العظيم خصوصا في هذا الشهر شهر الفضيل لكن نستاذنكم تتحدث عن هذا المحور بعد المداخلة الهاتفية آآ التالية. نعم. آآ معنا على الهاتف الان فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن ابراهيم الرومي. عضو هيئة التدريس بكلية اصول الدين - 00:16:20

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ خالد. سعداء جدا بسماع صوتكم ومشاركتكم معنا مداخلتكم في هذه الحلقة. وانا كذلك بتهنئة الاخوة والاخوات بحلول هذا الشهر المبارك. تقبل الله منا الجميع. بارك الله فيك - 00:16:40

شهركم مبارك وتقبل الله منا ومنكم. شيخ خالد موضوع حلقتنا هذا اليوم في الركن الرابع حول روضة القرآن الكريم مع ضيفنا الدكتور عبد الله بن منصور الغفيلي آآ ولعلنا نسعد كثيرا بمشاركتكم ومشاركتكم لنا في هذا اللقاء. احبيكم واحيي فضيلة الشيخ ولا شيب ولا ريب - 00:17:00

ان القرآن الكريم مصدر السعادة. القرآن ربيع قلب المؤمن. من رام سعادة الدنيا فعليه بالقرآن. ومن رمى ومن رام سعادة الدارين في الدنيا والآخرة فعليه بالقرآن ويكتفي وحسبنا قول الله عز وجل - 00:17:20

ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه لا شك والاخوة يدركون المستمعون ان قراءة القرآن وتدبره والعمل به والدعوة اليه هو من افضل - 00:17:40

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقرأ بل ويحب ان يسمع كما قال لعبد الله ابن مسعود اقرأ قال اقرأ وعليك قال فاني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ عليه سورة النساء حتى اذا بلغ قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة - 00:18:00

الشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم حسبك الان؟ قال ابن مسعود رضي الله عنه فالتفت فاذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم الدم. الله اكبر. تأثرا بما سمع صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي الكريم نحن في شهر اه رمضان - 00:18:20

في شهر القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. ولا شك ولا ريب ان من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قد كان السلف رضي الله تعالى عنهم يعنون بقراءة القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر. نعم - 00:18:40

ولهذا كان جبريل يعارض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن في رمضان كل سنة مرة. فلما كان العام الذي توفي فيه عارضه مرتين تأكيدا نعم. كان السلف رضي الله عنهم يكترون تلاوة القرآن. كان الزهري اذا دخل رمضان يقول انما تلاوة القرآن واطعام الطاعات - 00:19:00

كان الامام مالك رحمه الله اذا دخل رمضان ترك قراءة الحديث ومجالس العلم واقبل على قراءة القرآن من المصحف. كان الامام قتادة رحمه الله يختتم القرآن في كل سبع ليال دائمة وفي رمضان في كل ثلاث. آآ من هؤلاء العلماء والائمة نقتبس - 00:19:20

اننا نقبل على كتاب الله عز وجل ولا شك اخي الكريم والاخوة يدركون ان القرآن مصدر السعادة. صحيح. كل ضيق وكل هم كل غم وكل قلق وكل اعرق لا يزول الا بالقرآن الكريم. كل رزق وكل فلاح وكل صلاة لا يكون الا بالقرآن. ولهذا النبي صلى الله عليه -

اہ کان اجود الناس وکان اجود ما یکون حینما یلقاہ جبریل یعارضه بالقرآن فلرسول الله صلی الله علیہ وسلم اجود بالخیر من الريح المرسلة. اذا سؤال اخی باختصار. جميل. هو یسوق المؤمن ویثبتہ على الخیر. واذا اردت ان تعرف منزلتك عند الله فانظر الى منزلة القرآن - 00:20:00

لأن من اکثر شيئاً ورددہ فهو یحبهم عاش على شيء مات علیہ ومن مات على شيء اہ بعث عسی الله ان نكون جمیعاً والمستمعین والمستمعات من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته لانه کلام الله مبین - 00:20:20

امین احسن الله الیکم وبارک فیکم یا دکتور خالد ونشکر لكم هذه المشاركة معنا في هذه نفعنا الله جمیعاً بما سمعنا منکم. شکرا لكم دکتور. حیاکم الله اھلا وسھلا. شکرا للدکتور خالد ابن ابراهیم الرومی عضو هیئت التدريس بكلیة اصول الدین جامعۃ الامام محمد - 00:20:40

بن سعود الاسلامیة الرکن الرابع. هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامیة والادوکاف والدعوة والارشاد اہ عودة لكم احبتنا الكرام لحلقتنا المباشرة في البرنامج الرکن الرابع روضتنا هذا الیوم عن روضة القرآن الکریم ضيفنا هو الدکتور - 00:21:00
عبد الله بن منصور الخیلی تکرر ترحیب بکم یا دکتور عبد الله. حیاکم وانا ارحب بك ایضا وبالاخوة والاخوات. اہ بعد سماعنا لمشاركة ومحاکلة الدکتور خالد الرومی حقیقة نتحدث عن جملة - 00:21:27

من امور تحدث عن القرآن ربیع قلب المؤمن واکد على هذا الامر وان القرآن سبب لسعادة الدارین ختم بمقولة جميلة لعلها تكون يعني محفزة لنا ونکررها اہ ان اذا اردت ان تعرف مكانک عند الله سبحانہ وتعالی او علاقتك بالله فانظر الى منزلة القرآن في قلبك فهو کلام الله سبحانہ وتعالی. آا ولعل هذه الامور كلها تؤکد - 00:21:37

نؤکد على اهمیة موضوعنا اہ ایضاً علاقته الكبیرة يعني القریبة جداً في شهر الخیر شهر رمضان المبارک آا نستمع الى الاستطلاع الثاني نستأذنکم في السمع آا الاستطلاع آا سألتانا مجموعۃ من الاخوة المستمعین من هو صاحب - 00:21:57
العظمیم كانت اجاباتهم متفرقة وعلى النحو التالي. الرکن الرابع. الرسول علیہ الصلاتۃ والسلام سیدنا محمد علیہ الصلاتۃ والسلام خاتم الانبیاء والمرسلین. صاحب الخلق العظیم الرسول علیہ الصلاتۃ والسلام. كما قال الله انک لعلی خلق عظیم. صاحب - 00:22:17
الخلق العظیم هو رسول الله صلی الله علیہ وسلم. اہ کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم في ایام الجahلیة. انه یدعو الناس الى الاسلام بالخلق والدین والرحمة اہ کان في رأفة بالصغراء وكان یلعب مع الصغار حتى وهو في الصلاتۃ کان رؤوف فيهم وحریم فيهم کان رؤوف بزوجاته هو حالیاً فيهم فصاحب الخلق دائمًا هو رسول الله صلی - 00:22:37

علیہ وسلم ونقتی بررسول الله صلی الله علیہ وسلم في اعماله وافعاله. وكل شيء یخص رسول الله صلی الله علیہ وسلم. صاحب الخلق العظیم هو نبینا محمد علیہ افضل الصلاتۃ واتم التسلیم. وصفة عائشة رضی الله عنہا وهي ام المؤمنین بانه قرآن یمشی على الارض. فی الحديث کان - 00:22:57

کان خلق النبی صلی الله علیہ وسلم القرآن. فقد وصی النبی صلی الله علیہ وسلم بمکارم الاخلاق. فعلینا اتباع خلقه واتباع سیرته وقراءته الرکن الرابع شکرا لجمیع الاخوة المستمعین الذين اه شارکونا في الاجابة عن السؤال الثاني في هذه الحلقة - 00:23:17
من هو صاحب الخلق العظیم؟ حقیقة استمعنا الى اجابات وتعليقات جميلة ورائعة من مجموعۃ من الاخوة المستمعین نرید التعليق علیها منکم یا دکتور عبد الله نعم آا آا هذه الاجابات هي في حقیقة الامر تنم ایضاً عن آا حرص الناس على - 00:23:37
معرفی اہ مثل اہ یعنی اہ هذا الشأن وهو شأن النبی صلی الله علیہ وسلم تأثیر القرآن آا فیه فقد کان خلقه القرآن کما قالت عائشة رضی الله تعالی عنہا وهذا یفسر بانه کان یمثّل - 00:23:57

امر القرآن وآا ینتهی عن آا نهیه وهذا آا یعنی هو او یوضح وایسر تفسیر لمثل هذه القاعدة الشرعیة العظیمة ولذلك کان النبی صلی الله علیہ وسلم آا احسن الناس اخلاقا. کان علیہ الصلاتۃ والسلام - 00:24:17
الم احسن الناس اخلاقا وذا اردت ان تعرف خلقه علیہ الصلاتۃ والسلام فاقرأ مثلاً اخر سورة الفرقان وعبد الدین یمشون على الارض

هونا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا آآ وقياما والذين يقولون - 00:24:37

ربنا اصرف عننا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساعت مستقرا ومقاما. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك 00:24:57 ومع الایات جمعت بين العبادة والمعاملة والسلوك وهي آآ التي ينبغي -

بان يكون عليها المؤمن وامثل من هو على مثل هذا الوصف والنبي عليه الصلاة آآ والسلام ومن هذه الایات ايضا قوله والذي لا يشهدون الزور اذا مروا باللغو مروا آآ كراما. وهذه الحقيقة يعني خصلة من الخصال. العظيمة التي - 00:25:17

يحتاجها المسلم في كل آآ مكان وزمان كيف وهو في رمضان من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع 00:25:37 طعامه وشرابه اذا كل امر ايها المؤمن تؤمر به في القرآن او نهي تنهى عنه فان -

ما هو لك فليكن خلقك هو القرآن. جميل. اذا هذا تأكيد على هذا الامر العظيم اثناء يعني القراءة. من الناس من وفق لاكثر من ختمة آآ في هذا الشهر الفضيل آآ ان يوعي الانسان سمعه وان يعمي البصر وان يتذمر آآ ما يعني - 00:25:57

وان يحاول جاهدا ان يترجم هذا التوجيه كواقع عملي يعيش حتى لا يكون القرآن حجة عليه عند قراءته له اه احسن الله اليكم وبارك فيكم. وطبعا لنا في النبي صلى الله عليه وسلم اه اسوة حسنة وهو يعني صاحب الخلق العظيم. وكما سمعنا بانه - 00:26:17 كان خلقه القرآن صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. نستأذنكم في سماع ايات الروظة اه سماع شرح لها. الایات تتلى بصوت طارق على مزجاجي ونستمع الى الشرح مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبدالله المصلح. الركن الرابع -

00:26:37

فمن شهد من ومن كان مريضا او على سفر اسرى ولا يريدهم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هدا وادا سألك عبادي عنى اعظم ما ميز الله تعالى به شهر رمضان ان انزل فيه القرآن. يقول الله في محكم القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - 00:26:57

وبينات من الهدى والفرقان. جعل الله تعالى هذا الشهر المبارك محلا لانزال هذا النور المبين. وهذا الخير العظيم الذي اشار به العالمين فقال يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:28:27

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير ما يجمعون. القرآن بشارة للناس جميعا فقد جعله الله الطريقة الدالة عليه المعرفة به الذي يبين ما له من الحقوق. فالقرآن يعرف بالله ويدل على الطريق الموصى اليه. هذا القرآن العظيم نزل في هذا - 00:28:47 الشهر الكريم. فمن شكر الله عز وجل على هذه المهنة ومن عظيم اقرار العبد بفضل الله عليه بانزال القرآن. ولهذا خص النبي صلى الله عليه وسلم رمضان بمزيد في عنایة بالقرآن العظيم فكان صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل القرآن في كل ليلة وفي العام الذي قبض فيه عرضه على جبريل مرتين - 00:29:13

يقرأ عليه القرآن ويسمعه منه ذاك تبصيت من الله تعالى وتعهد لكتاب العظيم وتعظيم لهذا الشهر الذي جعله محلا لانزال القرآن. فكان صلى الله عليه وسلم يعارض جبريل الرسول الملكي هذه الایات المباركات في كل - 00:29:38

في ليلة وكان لذلك المجلس المبارك اثر عليه صلى الله عليه وسلم في طيبه واخلاقه وشمائله يقول ابن عباس رضي الله عنه كما في الصحيح كان رسول الله صلى الله - 00:29:58

عليه وسلم اجود ما يكون. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاء جبريل فيعارضه القرآن. وكان يعارضه القرآن كله ليلي ان القرآن لم ينزل ليقرأ دون ان يكون له اثر على الاخلاق والسلوك والعمل. انما القرآن انزله - 00:30:14

والله تعالى يهدي للتي هي اقوم كما قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. يهدي للتي هي اقوم في العقائد. يهدي للتي هي اقوم في السلوك يهدي للتي هي اقوم في العبادة. يهدي للتي هي اقوم في معاملة الخالق. يهدي للتي هي اقوم في معاملة مخلوق وفي معاملة - 00:30:34

ان القرآن جعل يتذربه الناس وليعملوا به وليؤمنوا به ويقوموا به فيما امر الله تعالى امثالا وفيما نهى عنه جل وعلا انجذارا وتركا. لذلك كان خلقه صلى الله عليه وسلم القرآن. كان يترجم القرآن عملا - 00:30:54

كما قالت عائشة لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن بهذا يكون القرآن مباركا على العبد في دنياه وآخره في دنياه باقامته على الجادة وفي اخره بفوزه ونجاته. الركن - 00:31:14

الرابع استمعنا احبتنا الكرام قبل قليل الى ايات الروضة بتلاوة القارئ علاء مزجاجي والى شرح هذه الایات مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح. فشكر الله لهما. اه عودة لكم متابعينا الكرام. نحن معكم في برنامج الركن الرابع - 00:31:34

الرابع في حلقة هذا اليوم خصصناها للحديث عن روضة القرآن مع ضيفنا صاحب الفضيلة الدكتور عبدالله بن منصور الخفيلي آآ الدكتور عبدالله بعد يعني سمعنا لهذا المبارك من الشيخ خالد احسن الله اليه. تحدث آآ قائلا ان هذا القرآن جاء ليتدبّره الناس وليعملوا به. تحدث عن هداية القرآن الكريم التي هي اقوم - 00:31:54

من حيث السلوك والعقائد والمعاملات والعبادات بالجملة تحدث عن الاثر اثر القرآن الكريم اثر قراءتنا للقرآن الكريم على سلوكنا واخلاقنا وعلى اعمالنا ويكتفي ان قدوتنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم آآ كان خلقه القرآن. نريد ان نقف حول هذا الاثر وكيفية الحصول عليه - 00:32:14

من خلال محور رئيسي وهم جدا. يتعلق بالقراءة بتدبر. نعم. موضوع التدبر اه كلمة التدبر هل هي كلمة صعبة فهل هو واقع يعني لا يستطيع الوصول اليه احد؟ آآ ما مفاتيح التدبر؟ نريد ان نقف معكم حول هذا الموضوع احسبه انه مهم جدا في هذا الجانب. نعم - 00:32:34

احسنت الشيخ ياسر هذا لا شك الموضوع هو من اهم المواضيع التي يتحدث فيها اذا كان الحديث عن القرآن اه وذلك لأن اعظم ما يعين على الانتفاع بالقرآن والتاثير به والعمل ما يشتمل عليه - 00:32:54

من امر ونهي هو تدبر وتفهمه والوقوف عند معانيه وعظاته والتفكير في آآ اياته. هذا القرآن اخي لم ينزل الا لذلك كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك كثير الخير خير لا ينقطع لاي - 00:33:14

في شيء كان هذا الانزال كتاب انزلناه اليك مبارك ليديربوا اياته ليديربوا اياته ليتفهموها ليقرؤوها بعين القلب والفكر لينظروا ماء تشتمل عليه ليقفوا عند معانيها ليخاطبوا قلوبهم بها ليدمروا اياته - 00:33:34

تذكرة اولو اه الالباب وهذا يعني اثر من اثار التدبر ان يتذكرة المرء يفید ويستفید ولذلك قال تعالى ايضا في الاية الاخرى افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفالها ليس قفلوا واحدا بل هي اقفال من وراء اقفال افلا - 00:33:54

يتذربون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. افلم يتذربوا القول وهكذا تترى مؤكدة على كل قارئ مسلم ومسلمة اه الا يتتخذ من القرآن كتابا كسائر الكتب. القرآن هو كتاب - 00:34:14

ورب العالمين نزل به الروح آآ الامين آآ هو آآ هو الحياة. جميل. هو النجاة هو السعادة والشفاء هو الهدى هو الرحمة هو الموعظة كما قال ايضا تعالى في الاية التي اشرنا لها يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما - 00:34:34

صدور وهو دار ورحمة للمؤمنين اذا لم يتذرب المرء مثل هذا الخطاب. فاي شيء يتذرب بعد ذلك. يا اخي الواحد لو جاءه خطاب من شخص مسؤول كبير لربما قلب فيه النظر واجال فيه البصر وتوقف عنده وضحك عند كلمة وحزن عند اخرى - 00:34:54

هذا هو التدبر ومع ذلك يكون هذا في اه كما يعني اه نشاهد الان في في اه خطابات البشر. كيف وهو خطاب الغني اه الحميد سبحانه وتعالى نحن اه اولى بل اوجب ما يكون علينا ان اه نقف اه هذه الوقفة - 00:35:14

المهمة لاسيمها في مثل هذا الشهر العظيم وان ننظر كيف نحن وقراءة القرآن وهل هي قراءة شرعية ام انها كسائر الكتب لانه يا اخي القضية خطيرة. صحيح. اه فالمرء اما ان يتذرب ويتتأثر - 00:35:34

بل بالقرآن فيكون له حجة. هم. واما ان تكون الاخرى فلا يرفع به رأسا ولا يضع به يعني ولا يأخذ منه امرا ولا نهايا فعنده تكون آآ المصيبة او الطامة بان يكون القرآن حجة عليه - 00:35:54

جعلي نسأل الله السلامة والعافية ولذلك الله جل وعلا يقول اه و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانی وان هم الا يظنوون. فانظر كيف مع انهم قرأوا القرآن الا ان هذا القرآن اصبح اه حجة عليهم ولذلك اه كان - 00:36:14

من الامثال العظيمة المؤثرة في القرآن آا مثل من اخذوا آا او عرفوا شرع الله فلم يعلموا به كمثل الحمار. اه يحمل اسفارا. نعم. العلم قريب منه لكنه بعيد اه هو عنه - [00:36:34](#)

تنرى الامثلة في القرآن لبيان حال وبؤس المعرضين عنه كمثل قوله فما لهم عن التذكرة معرضين فما لهم عن التذكرة يذكرون ولكنهم يعرضون. الله المستعان. كأنهم حمر مستنفرة فرت من قصورة حمر وهو جمع حمار. مستنفرة فرت كاشف ما يكون الفرار من اسد كاسر او - [00:36:54](#)

ماهر هذا يدلك على يعني شدة حالهم وبشاشة شأنهم هذا هو حال من لا يتذمر القرآن ولا يلتفت اليه ويقرأ كما يقرأ سائر مقوءات وان هذا انما ينسحب على حياة المرء في الدنيا - [00:37:24](#)

الاخري كما قال تعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها يعني في الاخرة فلا يكاد يسعد الا ينشرح صدره وتبتهج نفسه لانه اعرض عن ذكر الله. واي شيء اعظم ذكرا من كتاب الله سبحانه وتعالى. ونحشره يوم - [00:37:44](#) القيامة اعمال. هذا في الاخرى قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا. اذا هو وقرأ هذه الايات. نعم وقف عليها كذلك انتك اياتنا. فنسيتها. هم. لم تعمل بها. لم تتخذها - [00:38:04](#)

منهاجا لم تتدبرها فنسيتها وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى لا حول ولا قوة الا بالله. كم في الحقيقة يؤثر في قلب المرء آا مثل قوله تعالى الم تكن اياتي تتلى عليكم؟ الله المستعان - [00:38:24](#) الا يخشى المرء فعلا ان يوجه اليه مثل هذا الخطاب يوم القيمة اذا قصر او فرط او اعرض عن كتاب ربه فقرأ في الليل وفي نهار في السر وفي الجهار قرأ من اول القرآن واوسطه واخر ايات عظيمات والله لو نزلت على جبل لهده كما قال تعالى لو - [00:38:44](#) انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم آا يتذكرون لو نزل هذا القرآن على جبل لهده وهو جبل في عظمته وشدة فكيف - [00:39:04](#)

كيف بهذا القلب قطعة اللحم الصغيرة التي لا تتأثر ولا تستجيب لكتاب الله جل وعلا ولذلك المؤمن حاله كما قال ربها هو الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين - [00:39:24](#)

وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. الله اكبر. ومن يضل الله فما له من هاد والله والله ان من لم يهتدى بالقرآن فانه لن يهتدى. فلذلك هذا هو الجبل المتنين والصراط المستقيم والواجب على آا - [00:39:44](#) المسلم فعلا ان يبحث عن الاسباب. جميل. التي تعينه على آا تدبر كتاب الله وان يعلم انه ليس شيء اعظم من ان يتقرب آا الى آا ربه بكتابه كما قال ابن رجب ومن اعظم ما يتقرب به العبد الى ربها من النوافل - [00:40:04](#)

كثرة تلاوة القرآن وسماعه بتفكر وتدبر وتفهم. قال خباب ابن الارت تقرب الى الله ما استطعت انك لن تتقرب اليه بشيء هو احب اليه من كلامه. الله اكبر. كلمة عظيمة يعني. جميل جدا. تكفي القلوب التفاتة حقيقة - [00:40:24](#)

يعني كلنا ان شاء الله تعالى يريد ان يصل الى هذه المرحلة ان يكون القرآن حجة له وان يصل الى مرحلة التدبر لكن قد يعني يتواجد للذهن سؤال كبير هل التدبر صعب وعسير؟ بمعنى اخر ما المفاتيح التي من خلالها نستطيع ان نصل الى هذا الامر وهو تدبر القرآن الكريم؟ نعم احسنت شيخ ياسر هذا سؤال مهم وهو سؤال - [00:40:44](#)

العملي اه واه كما قال ابن القيم فتدبر القرآن ان رمت الهدى فالخير تحت تدبر القرآن لابد ان المرء اولا ان الخير تحت تدبر القرآن. وان نجاته بتدبر كتاب ربها سبحانه وتعالى وانه احوج الى - [00:41:04](#)

ذلك من الماء والهواء. اذا كان هذا في قلبه سعى بكل ما يمكنه الى تحصيله. لكنه اذا كان ينظر الى آا التدبر آا على انه امر من آا يعني فضول الامور وان اهميته آا يعني آا ليست له لازمة فانه عندئذ آا - [00:41:24](#)

لن ينشط آا له ولن آا يقبل آا عليه. صحيح. آا من اهم ما يعين في ايضا التدبر بعد ان ندرك اهميته ان نعلم ان اه المقصود من التدبر هو اه - [00:41:44](#)

ان يخاطب المرء يخاطب الانسان بالقرآن قلبه. فالقرآن انما يخاطب القلب حضور القلب يعني سيحظر القلب نعم وايضا يهوي قلبه

لخطاب ربه ويفتح صفحة قلبه قبل ان يفتح صفحة المصحف ودوما اذا ما استمع الى الآيات او قرأها ينظر اين قلبه منها. جميل.

وليس القصد ان آآ [00:42:04](#)

يشنف اسماعه او او يختم السورة كلا. بل انما القصد في حقيقة الامر هو ان يتاثر القلب. ولذلك القرآن تزل على القلب كما قال النبي

كما قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك. على قلبك ليس على لسانك ولا بصرك ولا سمعك - [00:42:34](#)

فلذلك فتش وفتشي عن آآ هذا القلب عند قراءة آآ كلام رب هذا من الاسباب التي تعين الانسان كثيرا على ان يتدبّر ويتأثر من

الاسباب ايضا يا شيخ ياسر والحديث يعني آآ قدر الاستطاعة مبسط آآ لينتفع به آآ اكبر - [00:42:54](#)

من الاخوة والاخوات من الاسباب المهمة ان يتذكّر ويستحضر دوما ان الذي يخاطبه هو الله. الله اكبر هو الله تعالى الله هو الله

سبحانه وتعالى. هذا هذا الموضوع بحد ذاته كافي لتحریک القلوب المؤمنة. يعني كما ذكرنا قبل - [00:43:14](#)

قبل قليل لو جاء للمرء خطاب من ملك من ملوك الدنيا لربما آآ ارتعب قلبه وتأثر اقشعر جسده يعني تقرب فكيف والخطاب من الله

سبحانه وتعالى يقول لي احد الاخوة مرة في آآ الحرم - [00:43:34](#)

او كنت جالسا بجوار اخ اعجمي يقرأ القرآن ويبكي يقول فمن هيئته يعني خاصة ان الآيات التي يقرأها لم تكن من ايات

الجنة ولا النار قلت يعني لعل لديه مشكلة او عنده آآ اشكالية فلما انتهى من قراءته قلت يا اخي انا يعني اعرض عليك اذا -

[00:43:54](#)

تحتاج الى مساعدة او آآ اذا كانت لديك مشكلة فانا من اهل البلد آآ يقول تعجب هذا الرجل والتفت الى بلهجة المكسرة قال لماذا؟ قال

لاني رأيتك تبكي. قال هذا كلام الله؟ قال صاحبنا - [00:44:14](#)

قال لاجل ذلك ابكي. الله اكبر. هكذا يعني احضر هذا القلب فتأثر. وبكى واستشعر لم يكن بحاجة الى ان يكون من اهل العربية

الفصحاء لم يكن ايضا بحاجة الى ان يدرس مادة التفسير ولا ان يأخذ شهادة متخصصة. آآ هذا الرجل ربما لا يعرف - [00:44:34](#)

الا ابجديات الدين ولكن قلبه كان قلبا حيا. صحيح. ولكن استحضاره لخطاب ربه كان حاضرا. جميل. ولذلك كان يتاثر اينما قرأ والله

شيخ ياسر اني اعرف احد آآ اسمع عن عن احد كبار السن الفضلاء انه يختم كل يوم في رمضان - [00:44:54](#)

وдумته على خده. تخيل! يعني هذه القراءة مع كونها ربما تكون اعجل من غيرها الا انها كانت قراءة لشخص يدرك انه يقرأ كلام ربه

وهذا بحد ذاته كان يهز قلبه فيقول لي احد الاخوة الذين يعرفونه يقول لا تكاد تقف الدمع عن خده - [00:45:14](#)

هو يقرأ القرآن فيختم ثلاثين مرة ولا يحول دونه ذلك ودون ان يتدبّر كتاب آآ ربه وقد ذكرت قصة ميراث وتكرارا وساعيدها ليسمعها

من لم يستمعها. لما قرأ الامام صلاة العشاء واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومن قوم نوح وابراهيم وموسى وعيسى - [00:45:34](#)

في مريم اخذنا منهم ميثاق غليظة ليسأل الصادقين عن صدقهم. الآيات يقول الامام فرغنا من الصلاة فخرج شخص من اخر الصف لا

يقرأ ولا يكتب. الله. نعم هو عربي لكنه لا يقرأ ولا يكتب. وكان يبكي وقد وضع غترته على وجهه وفي - [00:45:54](#)

يقاوم ناس يعني المتعلمون وفضلاء وربما يعني من اصحاب شهادات عليا ومع ذلك وعظهم موعظة لم تزل قلوبهم منها تتفطر كما

يحدثني احدهم. وقال يا جماعة خوفوا والله اذا كان الله بيسأل الصادقين عن صدقهم من الانبياء والمرسلين وشلون حنا؟ الله -

[00:46:14](#)

هذا هو الخطاب الرياني الذي يتعامل مع القلوب الصادقة وصل الى القلب. هذا هو الذي نعم نحتاج الى فعلا انه دائما نتلمس مثل هذا

الخطاب. جميل وان ندرك ان هذا الخطاب انما كان لنا نحن لا لغيرنا مشكلتنا عندما نقرأ كتاب الله جل وعلا كأنما نقرأ - [00:46:34](#)

رسالة او خطاب او كتاب يخاطب غيرنا. هو يخاطبنا فتش عن نفسك وراء كل اية. وراء كل حرف وراء كل كل مقصود وصورة اين

انت؟ اين انت من هذا وذاك؟ هل فعلا هذا قربك الى الله؟ ام آآ انك لا زلت بحاجة الى - [00:46:54](#)

ان ان تقترب اليه سبحانه وتعالى الامثلة والشواهد على مثل هذا كثيرة يا شيخ يعني المعدنة آآ اشرتم الى قطية في قصة الاعجمي

الذى كان يعني يتاثر بالقرآن الكريم. آآ لكن السؤال يعني هل معرفة المعانى ومعرفة ما يقرأ وهو معنى الكلمة من اثناء اثناء القراءة؟ آآ

سبيل - [00:47:14](#)

يكون لي تدبر اكثرا في هذا الجانب يعني كأن يعني اشرت انت انه اعجمي وتأثر نعم وقد يعني لا يلزم هذا الامر حتى يعني تتضح النقطة هذى معرفة المعنى لا شك معرفة المعنى تعين المرأة اكثرا على تدبر كتاب ربه ومعرفة مراده سبحانه وتعالى بل ان -

00:47:34

آآ يعني قراءة الانسان او المؤمن والمؤمنة مصحف معه آآ يعني تفسير ولو مختصر لمعاني الكلمات نعم في هامش التفسير الميسر الذي طبعته وزارة الشؤون الاسلامية وطبعه رائعة ومفيدة اه جدا اه مثل اه هذا الحقيقة لا -

اعون للمرء نعم يعين المرء على ومثله ايضا معرفة مقاصد مقاصد الصور وكل صورة لها مقصد ولها معنا فكون الانسان ايضا يكون له هذا آآ حاضرا لا شك انه ايضا يفيده يعينه -

00:48:14

لذلك من المهم جدا ان يتأمل آآ المرء حتى في اسم السورة وفيما تشتمل آآ عليه فالاسماء قوالب المعاني والصحابة رضي الله تعالى عنهم وخصوصا ابن عباس يعترضون باسماء السور واوصافها التي تدل على آآ -

00:48:34

مقصودها ومن الحقيقة ايضا المفید في ذلك زبدة التفسير ايضا المصباح المنير السراج في غريب القرآن وهذا كتاب مختصر ايضا للدكتور اه الخضيري كل هذا. صحيح. مما يعین المرء يبسر اه عليه مسألة -

00:48:54

آآ التدبر بل انه يعني هناك مواضع في القرآن كمثل آآ المفصل. المفصل آآ يركز على قطاء يركز على البااعث يركز على الجنة والنار يركز على الاخلاق يركز على اوصاف المؤمنين والكافرين. فإذا كان المرء يستحضر مثل هذه المعاني. جميل. كان ذلك معينا -

00:49:14

له على ان يتدارس ان يتتأثر. جميل. اه نريد ان ننتقل فيما تبقى من وقت هذه الحلقة حول المحور الاخير اه آآ معنا في هذه الحلقة حول فضل تلاوة القرآن الكريم. آآ لكننا آآ قبل ذلك قمنا باجراء استطلاع ثالث واخير في هذه الحلقة سألنا مجموعة -

00:49:34

من المستمعين ما فضل تلاوة القرآن الكريم؟ فنستمع الى اجاباتهم. الركن الرابع. تلاوة القرآن العظيم كبير ولذلك يعني من عبادات التي تسن قراءة القرآن لانها لانه يكون القرآن شفيع لاصحابه. ومن ذلك -

00:49:54

الحسنة بعشر امثالها كما في الحديث الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف ولا اشرت بحسنة مباشرة امثالها. والله يضاعف الى سبعين ضعف. ولذلك سنة قراءة القرآن في رمضان لانه شهر فضيل. وتفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار -

00:50:14

تصبح نيتها ان شاء الله صافية بقراءة القرآن. الا بذكر الله تطمئن القلوب. فضل تلاوة القرآن الكريم اجر عظيم. وقد خصه الله باوقات عديدة منها في رمضان وقد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختتم القرآن في رمضان اكثرا من -

00:50:34

والقرآن فيه شفاء وموعظة للناس. وفي القرآن ذكر الله قصص الانبياء اجمعهم. وموعظة واسعة معجزة في الاسلام وهي القرآن. فضل قراءة القرآن. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليه -

00:50:54

اما اني لا اقول الف الف لام ميم حرف ولكن الف عشر ولام عشر وميم عشر فتلك ثلاثون الركن الرابع. شكرنا لجميع الاخوة المستمعين الذين دخلونا وشاركوا معنا في هذا الاستطلاع الثالث عن فضل تلاوة القرآن -

00:51:14

ولعلنا نختتم مع ضيفنا الدكتور عبد الله منصور الخفيلي اه ما تبقى من دقائق هذا اللقاء للحديث حول اه فضل تلاوة القرآن الكريم مع التأكيد على ما مر في المحور السابق -

00:51:34

عروة التدبر وايضا ان يكون هذه القراءة حجة لنا لا حجة علينا. احسنت نسأل الله جل وعلا ان تكون من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزها حتى يعلم يعرف معانيهن والعمل بهن.

الله -

حتى يعرف معانيهن والعمل بهن وكان ايضا يقول ابن عمر الفاضل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في صدر هذه الامة لا يحفظ من القرآن الا سورة او نحوها ورزقوا العمل بالقرآن. وان اخر هذه الامة يرزقون القرآن منهم الصبي والاعمى ولا يرزقون العمل

ولا يرزقون -

00:52:04

ملاً به ولذلك يعني من المهم في فاتحة الكلام عن التدبر عن التلاوة ان نعلم ان المقصود بالتلاوة ان يتلى حق تلاوته كما قال تعالى يتلونه حقاً تلاوته وهذا هو المنهج الشرعي وفي التنزيل يقول آآ سبحانه وتعالى وقرآننا فرقناه لتقرأه على - 00:52:24 ناسي على مكت ونزلناه تنزيلاً. على مكت اما العجلة في قراءة القرآن فهذا لا يتحقق الوصفة المقصود ولذلك الله جل وعلا قال في اية اخرى مثنياً على اهل العلم ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى - 00:52:44 يخرون للاذقان سجداً. كانوا اذا اذا تلو القرآن او تلي عليهم انما يتأثرون يقرؤون ويتلواهم حق التلاوة ولذلك ابن مليكة يقول ابن ابي مليكة يقول سافرت مع ابن عباس رضي الله تعالى عنه من مكة الى المدينة فكان آآ يقوم نصف الليل - 00:53:04 فيقرأ القرآن حرف احرفاً الله ما من عجلة. ثم يبكي حتى تسمع له نشيجاً ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يؤكّد على هذا المعنى ويقول لا تهزوا القرآن هذ الشعراً. يخاطب اصحابنا الان الذين ليس لهم هم الا اخر السورة. لا تهزوا القرآن هذ الشعراً ولا تنتروه نثراً. الدقن وقفوا عند عجائب - 00:53:24

وحرکوا به القلوب. هذا المقصود وحرکوا به القلوب ولا يكون لهم احدكم اخر اخر نعم اخر السورة. وهذا المنهج الحقيقة منهج يعني من المهم التأكيد عليه ودعوة الناس اليه وتذكيرهم ان القضية ليست قضية - 00:53:44 قراءة فاسمع اني هنا اؤكد على ان القراءة ايضاً لها فضل عظيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة الحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف لام حرف ميم حرف. مرة يا اخي ياسر مسكت المصحف وحسبت سورة الفاتحة - 00:54:04

سورة الفاتحة كم فيها من حرف؟ وجدت ان فيها مئة وخمسين حرفـاً. نعم. اذا كان لكل حرف عشر حسناً الف وخمس مئة. وهذه الف وخمس مئة حسنة الى سبع مئة ضعفـاً. والله يضاعف لمن يشاء. الله اكبر. الله جل وعلا واسع عليـم. كـريم. فلاحظ انه في صفحات القرآن كـم النـتيـجة؟ ثلاثة ملايين. ثلاثة ملايين وبعـض الناس يـنجـزـ هذهـ الـثـلـاثـةـ مـلاـيـنـ فيـ يـوـمـ اوـ يـوـمـيـنـ اوـ ثـلـاثـةـ الـقـرـآنـ فيـ رـمـضـانـ مـيـدـانـ. فـلـذـكـ يـاـ اـيـهـ الـاخـوـهـ وـالـاخـوـاتـ هـذـاـ مـيـدـانـ التـجـارـةـ الـرـابـحـةـ. لـغـةـ الـاـرـاقـامـ تـتـحـدـثـ؟ نـعـمـ لـغـةـ - 00:55:04

الارقام اـهـ الـرـبـانـيـةـ. الله اـكـبـرـ. هـذـيـ اـرـقـامـ يـاـ اـخـوـهـ اـهـ الرـقـمـ فـيـهـ اـرـقـامـ الدـنـيـاـ كـلـهاـ. ولـذـكـ اـهـ يـعـنـيـ منـ فـعـلـاـ انـ يـفـتـنـ المـرـءـ هـذـهـ الـلـحـظـاتـ وـيـسـعـيـ الـلـاقـبـالـ عـلـىـ آـيـعـنـيـ كـلـامـ رـبـ الـاـرـضـ وـالـسـمـاـوـاتـ - 00:55:24

فـاـنـتـ قـلـتـ لـلـصـفـحـةـ الـاـوـلـىـ مـنـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ. وـجـدـتـ اـنـ فـيـهـ قـرـابـةـ الـخـمـسـمـائـةـ حـرـفـ. وـهـكـذـاـ غالـبـ الصـفـحـاتـ خـمـسـمـائـةـ تـزـيدـ قـلـيلـاـ تـنـقصـ اـذـاـ اـنـتـ تـتـكـلـمـ عـنـ خـمـسـةـ الـافـ حـسـنـةـ. فـيـ الصـفـحـةـ الـواـحـدـةـ خـمـسـةـ الـافـ اـضـرـبـهـ فـيـ سـتـ مـئـةـ عـدـ - 00:54:44

فـهـوـ الشـفـيـعـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ كـمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـرـأـواـ الـقـرـآنـ فـاـنـهـ يـأـتـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ شـفـيـعـاـ لـاـصـحـابـهـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ فـيـ الصـحـيـحـ يـقـالـ القـارـيـ الـقـرـآنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـقـرـأـ وـارـقـىـ وـرـتـلـ كـمـ كـنـتـ تـرـتـلـ فـيـ الـدـنـيـاـ شـفـ كـيـفـ يـعـنـيـ حـتـىـ النـصـوصـ وـالـفـظـائـلـ تـتـحـدـثـ عـنـ تـرـتـيـبـ - 00:55:44

كل ما تتحدث عن هدفك هـذـيـ الشـعـرـ ما تـتـحـدـثـ عـنـ قـرـاءـةـ بـلـاـ مـعـنـىـ بـلـاـ وـعـيـ بـلـاـ تـقـدـيرـ بـلـاـ تـقـديـسـ. كـمـ كـنـتـ تـرـتـلـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـاـنـ مـنـزـلـتـكـ

عـنـ اـخـرـ اـيـةـ تـقـرـأـ. تـقـرـأـهاـ يـقـالـ لـقـارـيـ الـقـرـآنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـقـرـأـ وـارـقـىـ وـرـتـلـ كـمـ كـنـتـ تـرـتـلـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـاـنـ مـنـزـلـتـكـ عـنـ اـخـرـ اـيـةـ تـقـرـأـ - 00:56:04

الـلـهـ اللـهـ اـنـ يـكـونـ رـمـضـانـ آـ فـرـصـةـ لـنـاـ. جـمـيلـ. لـلـاسـتـكـثـارـ مـنـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ بـتـدـبـرـ كـمـ ذـكـرـتـ لـكـ لـاـ تـعـارـضـ بـيـنـ هـذـاـ وـذـاكـ نـعـمـ كـمـ يـظـنـ

الـبـعـضـ بـلـ فـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ اـتـبـاعـ هـذـهـ الـطـرـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ فـيـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ جـمـعـ بـيـنـ الـفـضـلـ - 00:56:24

فـجـريـ وـالـاـثـرـ وـالـأـثـرـ وـالـخـيـرـ الـعـظـيمـ فـيـ الـدـنـيـاـ الـأـخـرـ. جـمـيلـ. يـعـنـيـ هـنـاكـ حـقـيـقـةـ مـنـ جـمـلـةـ مـنـ تـسـاؤـلـاتـ حـوـلـ مـوـضـوـعـ التـلـاوـةـ لـعـلـنـاـ

نـأـخـذـ يـعـنـيـ بـشـكـلـ سـرـيعـ. نـعـمـ. وـبـعـضـ الـمـشـاـهـدـ حـقـتـ الـتـيـ نـرـاـهـاـ الـبـعـضـ يـاـ شـيـخـ اـهـ يـعـنـيـ يـكـونـ وـقـتـهـ ضـيـقـ فـيـ الـقـرـاءـةـ وـيـرـيدـ اـنـ يـخـتـمـ.

وـيـرـيدـ اـنـ يـجـمـعـ مـاـ بـيـنـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ مـنـ خـيـرـ - 00:56:44

وـقـدـ يـصـعـبـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ الـوـقـوفـ عـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ. نـعـمـ. فـيـعـدـ الـقـرـاءـةـ مـثـلـاـ الـحـدـرـ اوـ قـرـاءـةـ اـسـرـعـ مـنـهـاـ. الـبـعـضـ يـقـرـأـ بـالـنـظـرـ بـتـمـرـيرـ

عينه دون ان يحرك يعني ما التوجيه حول طريقة القراءة المثلثي التي يستطيع من خلالها ان يجمع ما بين ضيق الوقت قد يكون يعني عند البعض وان ينجذب في التلاوة وان يتدارس وان - 00:57:04

يعني احسنت شيخ ياسر سؤال مهم جدا عادة الحفاظ. نعم. وهذا هذا موقف صار معه فائز الحقيقة بي سابق عادت الحفاظ انهم يقرأون اذا راجعوا بسرعة. صحيح. كتبت مرة مع احد الحفاظ في سفر فلاحظت يقرأ بترتيب. يراجع حفظه كانما ينظر الى - 00:57:24

المصحف من قوة حفظه ما شاء الله ولكن يرتل طيلة الوقت. فتعجبت من ذلك ان العادة انهم يسرعون فقال يا اخي افعل هذا امتنانا لامر الله. ورتل القرآن ترتيلها يقول وجدت بركته واثره على حفظي وعلى قلبي. فلذلك انا اقول انه قراءة الحدر كما ذكرنا لصاحبنا قبل قليل الذي يختتم فيه - 00:57:44

في رمضان كل يوم مع ذلك دمعته على خده لا تعارض متى ما حاول المرء ان يجهز نفسه ويحضر قلبه اما اذا كانت هذه القراءة ستجعل بينه وبين معاني القرآن والتأثر به وتدركه حائلا فليدعها وليرأ حرفها كذلك كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كانت قراءة - 00:58:04

مفقرة يقرأ مد حرفها لا يعجل عليه الصلاة والسلام كما انزل عليه ايضا بذلك القرآن. ما معنى التحذيب الجدوله. هذا هذا جيد وفي رمضان يجعل له برنامجا اذا كان مثلا يستطيع ان يقرأ آآ في كل آآ يوم جزءا او في كل صلاة جزء - 00:58:24 او في كل ساعة جزءا بحسب ما يقدر عليه مما لا آآ يؤثر وقد اشار الحقيقة الدكتور خالد آآ الرومي الى شيء من هذا معنا وكذلك الدكتور خالد المصلح شكر الله لهم ومن قبل ذلك سماحة المفتى الى مثل هذه القضايا المهم انه سؤالك هذا يا شيخ ياسر بقدونا الى - 00:58:44

المهم جدا ان يضع المرء لنفسه خطة في رمضان. خطة ينجذب فيها قراءة القرآن بتدارس وتأثر ثم ينظر خرج آآ في ذلك من نتائج واثار ويعكسها على حياته واتمنى وهذا الامر اتمناه لنفسى ولغيري ان يكون للاسرة ايضا - 00:59:04 اجتماع على كلام الله جل وعلا وان يعين الاب والام اهلهم ذويهم ابنائهم اخوانهم اخواتهم على ذلك وعلى العودة الى اذا بالله والعمل به لا سيما في رمضان من لم يعد الى القرآن في رمضان متى يعود؟ اه نختتم بالفتور يعني والتأكيد على ضرورة استمرار وعدم - 00:59:24

عن هذا الكتاب العظيم. نعم لا شك فان رمضان آآ شهر من شهور الله جل وعلا وان القرآن آآ في رمضان وفي غير رمضان فالله الله ان يكون رمضان محطة للتزويد لا سببا للفتور والانقطاع فيما بعد ذلك كما - 00:59:44 ايضا يحسن بالمرء ان يجدد نشاطه وایمانه الله الله بالدعاء فانه ايسرا الامر واعظم وهو المعين على آآ النجاة من الفتور والكسل الانقطاع ثم اذا كان هناك من يعينك سواء من اخ او اخت آآ - 01:00:04

كانوا معك او عبر آآ وسائل الاتصال يعني هذا ايضا من الاسباب التي تثبت المرأة وتعينه سواء على القراءة على التدارس اسأل الله جل وعلا للجميع ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخاصته وان يعيننا على صيام رمضان وقيامه ايمانا واحتسابا وان يوفقه - 01:00:24

لتدارس القرآن والعمل به وان يكون حجة لنا لا علينا. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ذلك. بارك الله فيكم يا دكتور عبد الله بن منصور لعضو التوعية الاسلامية بالحج والعمرة والزيارة عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء وهو ايضا عضو الهيئة العالمية لتدارس القرآن. شكرنا لضيفنا الدكتور عبدالله - 01:00:44

اخري شكرنا لكم حياكم الله الشكر موصول لكم انتم على طيب متابعتكم لنا في هذا اللقاء تقبلوا في الختام تحايا الزملاء في فريق العمل من الاشراف العام فضيلة الشيخ الطالب الاحمد العقيل في المتابعة فهد بن محمد المعمتم التنسيق جمعان ابن ناصر الجمعان واسماعيل ابن محمد البهيجان. التسجيلات الخارجية حمد بن عبد العزيز العزاوي في المونتاج - 01:01:04

محمد بن عبد المغني الفائز كان معنا في التنفيذ على الهواء الزميل ناصر بن محمد ال سالم وفي الارجح ثامر ابن عبد العزيز المبدل

في ختام هذه التحية من محدثكم ياسر ابن محمد الشيباني - [01:01:24](#)

حتى نلائمكم في لقاء الغد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الركن الرابع تتوالى لا مواسم الخيرات. مواسم البر والحسنات. الركن الرابع. في رمضان يتضاعف الاجر وفيه ليلة خير من الف شهر. وفيه تعمر القلوب - [01:01:34](#)

بالإيمان وفيه تفتح ابواب الجنان قريب قريب مجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا وليرؤسوا بي لعلهم يرشدون الركن الرابع برنامج يومي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاسلامية والادعية والارشاد - [01:02:04](#)